بالخط القديم ما اكثره مشهور واسلام من اسلم بسبب ذلك
معلوم مذكور فصل ومن ذلك ما ظهر من الآيات عند مولده
عليه السلام وما حكته امه آمنة ومن حضره من العجايب وكونه
رافعا رأسه عند ما وضعته شاخصا ببصره الى السماء وما رأته
من النور الذي خرج عند ولادته وما رأته اذ ذاك ام عثمن بنت ابي
العاص من تدلي النجوم وظهور النور عند ولادته حتى ما تنظر الا
النور وقول الشفا ام عبد الرحمن بن عوف لما سقط عليه السلام على
يدي واستهل سمعت قائلا يقول رحمك الله واضاء لي ما بين المشرق
والمغرب حتى نظرت الى قصور الروم وما تعرفت حليمة وزوجها ظهوره
من بركته ودرور لبنها له ولابن شارفها وخصب غنمها وسرعة شبابه
وحسن نشاته وما جرى من العجايب ليلة مولده من ارتجاج ايوان كسرى
وسقوط شرافاته وغيض بحيرة طبرية وخمود نار فارس وكان لها
الف عام لم تخمد وانه كان اذا اكل مع عمه ابي طالب وآله وهو صغير
شبعوا وروا فاذا غاب فاكلوا في غيبته لم يشبعوا وكان سائر
ولد ابي طالب يصيحون شعثا ويصبح صلى الله عليه وسلم صقيلا
دهينا كحيلا قالت ام ايمن حاضنته ما رأيته عليه السلام شكى جوعا
ولا عطشا صغيرا ولا كبيرا ومن ذلك حراسة السماء بالشهب وقطع

رصد الشياطين ومنعهم من استراق السمع وما نشاء عليه من
بغض الاصنام والعقة عن امور الجاهلية وما خصه الله به من ذلك
وحماه حتى في ستره في الحجر المشهور عند بناء الكعبة اذ اختار الله
ليجعله على عاتقه ليحمل عليه الحجارة وتعرى فسقط الى الارض حتى رد
ازاره عليه فقال له عمه العباس ما بالك قال اني نهيت عن التعري ومن ذلك
اظلال الله له بالغمام في سفره وفي رواية ان خديجة ونساءها رأينه لما
تقدم وملكان يظلانه فذكرت ذلك لميسرة فاخبرها انه رأى ذلك
منذ خرج معه في سفره وقد روي ان حليمة رأت غمامة تظله وهو عندها
وروي ذلك عن اخيه من الرضاعة ومن ذلك انه نزل في بعض اسفاره
قبل مبعثه تحت شجرة يابسة فاعشوشب ما حولها وابيعت هي فاشرقت
وتدلت عليه اغصانها فحضر من راه وميل في الشجرة اليه في الحجر الاسود
حتى اظلته وما ذكر من انه كان لا ظل لشخصه في شمس ولا قمر لانه
كان نورا وان الذباب كان لا يقع على جسده ولا على ثيابه صلى الله
عليه وسلم ومن ذلك تجنيب الخلوة اليه حتى اوحي اليه ثم اعلامه
بموته ودنو اجله وان قبره في المدينة وفي بيته وان بين بيته وبين قبره
روضة من رياض الجنة وتخيير الله له عند موته وما اشتمل عليه حديث
الوفاة من كرامات ونشريفه وصلاة الملائكة على جسده على ما رويناه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)